

أثر استخدام (التعلم المقلوب/ التعلم الإلكتروني) عبر منصة تيمز على تحصيل طالبات مقرر تدريس التربية البدنية بكلية التربية الأساسية أثناء جائحة كورونا

د. أحمد خضر يوسف

د. عمر أحمد بن غيث

أستاذ مشارك

أستاذ مشارك

كلية التربية الأساسية

كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

الكويت

الكويت

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام (التعلم المقلوب/التعلم الإلكتروني) عبر منصة تيمز على تحصيل طالبات مقرر تدريس التربية البدنية في كلية التربية الأساسية أثناء جائحة كورونا. تكونت عينة الدراسة من (٤٢) طالبة من قسم التربية البدنية في كلية التربية الأساسية الذين درسوا مقرر تدريس التربية البدنية في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠٢١/٢٠٢٢م وقسموا عشوائياً إلى مجموعتين تجريبيتين، تعلمت المجموعة التجريبية الأولى (٢١) طالبة باستخدام التعلم المقلوب بواسطة منصة تيمز، وتعلمت المجموعة الثانية (٢١) طالبة باستخدام التعلم الإلكتروني عبر منصة تيمز أيضاً. تم تصميم أداة الدراسة وهي الاختبار التحصيلي لمقرر تدريس التربية البدنية، وقد تكون الاختبار من ٢٥ سؤال (اختيار من متعدد)، وقد تم تطبيقه قبلياً (قبل البدء بتدريس المقرر) وبعدياً (بعد الانتهاء من تدريس الوحدات الأولى والثانية من المقرر). توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام التعلم المقلوب وإلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية في الاختبار التحصيلي البعدي لطالبات مقرر تدريس التربية البدنية باختلاف مجموعتي الدراسة (التعلم المقلوب، التعلم الإلكتروني) تعزى للمجموعة التي درست باستخدام التعلم المقلوب.

الكلمات المفتاحية: التعلم المقلوب، التعلم الإلكتروني، منصة تيمز، جائحة كورونا، التربية البدنية.

Abstract:

The current study aimed to find out the effect of using flipped learning compared with e-learning through Microsoft Teams platform on the academic achievement of female PE students in the College of Basic Education during Covid19. The study sample consisted of (42) female students from the Department of Physical Education in the College of Basic Education who studied the Physical Education Teaching Course in the first semester of the academic year 2020/2021 AD. They were randomly divided into two experimental groups. The first experimental group (21) students followed the Course by using Flipped Learning , and the second experimental group (21) followed the Course by using e-learning. The study tool was the achievement test of the Physical Education Teaching Course. The study concluded that there are statistically significant differences between the arithmetic means in the post achievement test for the students of the Physical Education Teaching Course in the two study groups (Flipped Learning and e-learning) in favor of the first experimental group who followed the Course by using Flipped Learning classrooms.

Keywords: Flipped learning, E-learning, Microsoft Teams, Corona pandemic, Physical Education.

المقدمة:

شهد العالم في الأونة الأخيرة قفزات علمية هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فباتت المعلومات هي القوة المؤثرة على تقدم الشعوب، كما أن ظهور التقنيات الحديثة والأفكار الجديدة المرتبطة بتعلم الطلاب تمثل تحدياً جديداً لبيئات التعلم التقليدية وتحويل الأنظمة التربوية والتعليمية في كثير من دول العالم. وفي ظل هذا التطور التكنولوجي صدمت جائحة كورونا قطاع التربية والتعليم ووضعت

أمام تحديات كبيرة، إذ دفعت المدارس والجامعات وكافة المؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها للحد من فرص انتشار فيروس كورونا، الأمر الذي دعى المؤسسات التعليمية في كافة دول العالم للتحويل إلى التعلم الإلكتروني والاستفادة من أدواته لاستكمال عملية التعليم.

التعلم الإلكتروني هو نظام متكامل يشمل كافة عناصر العملية التعليمية بمختلف جوانبها، ويعتمد على بيئة تعلم تفاعلية باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الانترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة، وبصورة يمكن من خلالها إدارة العملية التعليمية وضبطها وتقييم أداء المتعلمين (حمدي، ٢٠٢١). ويعرف حسن (٢٠٢٠) التعلم الإلكتروني بأنه طريقة للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم مثل الحواسيب والشبكات، والوسائط مثل الصوت والصورة والمكتبات الإلكترونية والانترنت وغيرها.

والتعلم الإلكتروني قد يكون متزامن Synchronous E-learning، وقد يكون غير متزامن Asynchronous E-learning. التعلم الإلكتروني المتزامن يكون مرتبط بزمان معين بحيث يُشترط فيه تواجد المعلم والطالب في نفس الوقت دون حدود المكان. أما التعلم الإلكتروني غير المتزامن فلا يرتبط بزمان معين ولا يُشترط فيه تواجد المعلم والطالب في نفس الوقت والمكان. إن التعلم الإلكتروني يقوم على مجموعة من العناصر المتكاملة أهمها: المادة التعليمية والمنهج والمعلم والمتعلم ووسائل وأدوات التواصل التكنولوجية المباشرة وغير المباشرة التي تتم عبر الانترنت، كما يتضمن استراتيجية واضحة ومحددة (وظفة، ٢٠٢١).

التعلم الإلكتروني له فوائد كثيرة من أهمها أن عملية التعلم للطالب ممكن أن تحدث في أي وقت ومن أي مكان، كما أن من خلاله يمكن استيعاب عدد كبير من الطلاب، فهو لا يحتاج إلى مباني أو قاعات دراسية أو ساحات جامعية أو مواصلات، كذلك التعلم الإلكتروني يزيد من فرص التواصل بين الطالب والمعلم، والطالب

وزملاءه، والطالب والمحتوى التعليمي من خلال أدوات التواصل المتوفرة في بيئات التعلم الإلكتروني (سمره، ٢٠١٦). وعلى الرغم من المميزات الخاصة بالتعلم الإلكتروني، إلا أن الكثير من الدراسات والبحوث وجدت به قصور في بعض الجوانب مثل الميل في أحيان كثيرة إلى العزلة، ضعف التواصل الحي والمباشر بين المعلمين والمتعلمين وافتقاره للتفاعل الاجتماعي، تطلبه لمهارات قوية في التعلم الذاتي والتحفيز وإدارة الوقت (سمره، ٢٠١٦).

ومع زيادة النقد الموجه للتعلم الإلكتروني ظهر على السطح مصطلح التعلم المقلوب أو المعكوس Flipped Learning وهو مفهوم ليس بجديد على ميدان التعليم. ويقصد بالتعلم المقلوب النموذج التربوي الذي يهتم بتلبية الحاجات التعليمية للمتعلم، معتمد على توظيف التقنيات الحديثة كتطبيقات الويب ومقاطع الفيديو، حيث يتم عكس عناصر المحاضرات والواجبات المنزلية النموذجية للمقرر حيث يشاهد الطلاب المحاضرات في المنزل قبل الفصل التقليدي من خلال الفيديوهات وهي العنصر الرئيسي في الفصل المقلوب التي يتم رفعها على شبكات الإنترنت، بينما يُخصص وقت الفصل للتمارين والمشاريع والمناقشات (Deming, D. 2020, p.73)، وتقوم فكرته على أساس التعلم النشط، وفاعلية ومشاركة الطلاب، وبتحوي المحتوى التعليمي عبر الإنترنت، كما تكمن فكرته على أساس تحويل الفصل التقليدي إلى ورشة تدريبية، يمكن من خلالها أن يتناقش الطلاب فيما يريدون حول المحتوى التعليمي، كما يمكنهم اختبار مهاراتهم في تطبيق المعرفة، والتواصل مع بعضهم أثناء أدائهم للأنشطة، والمهارات المختلفة خلال وقت المحاضرة، ويقوم المعلمون بوظائف المستشارين، أو الموجهين، وتشجيع الطلاب على القيام بالبحث، والجهد الجماعي الفعال (ابانامي، ٢٠١٦، ص٣١)، ويمتاز التعلم المقلوب بالعديد من المميزات والإمكانات التي تتماشى مع معطيات العصر الرقمي، والمرونة، والفاعلية، والاستخدام الأفضل للتقنية الحديثة في مجال التعليم، كما يشجع على استخدام

الاستراتيجيات التعليمية كاستخدام استراتيجية التعلم الفردي في المنزل، واستخدام استراتيجيات التعلم النشط داخل الفصل التقليدي؛ ويضمن الاستثمار الجيد لوقت المحاضرة، ويتحول الطالب إلى باحث عن مصادر معلوماته، ويعزز التفكير الناقد والتعلم الذاتي وبناء الخبرات ومهارات التواصل والتعاون بين الطلاب (ابراهيم، ٢٠١٧، ص ٤٨).

ونظراً لفاعلية بيئة التعلم المقلوب كنموذج مستحدث في مجال التعليم؛ فقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أهميتها وفعاليتها ومنها دراسة ديمنج (Deming, D. , 2020) التي توصلت إلى فاعلية استخدام نموذج التعلم المقلوب في التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الباحة، ودراسة ابو الدهب (٢٠١٨، ص ٧٤١) التي تناولت فوائد كثيرة للتعلم المقلوب في تعزيز دافعية الطلاب وتحسين مهارات التعلم، ودراسة ابو خطوة (٢٠١٦، ص ١٢٥) التي أشارت إلى أن بيئة التعلم المقلوب تزيد من دافعية المتعلمين نحو التعلم فهي تسخر التكنولوجيا لإضافة الإثارة والتشويق والفضول لعناصر البيئة التعليمية، وأكدت دراسة كلا من: ابو شعبة (٢٠١٧، ص ٢٤)، واحمد (٢٠١٨، ص ٧٤)، والجدعاني (٢٠١٧، ص ٦٣) أنها تزيد من التحصيل الدراسي، وأكدت دراسة الاحول (٢٠١٦، ص ٨٣) أنها تساعد على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي، وأشارت دراسة الاسدي (٢٠٢٠، ص ٨٤) أنها تحسن من دافعية المتعلم وانخراطه في التعلم، كما أكدت دراسة كلا من: اسماعيل (٢٠١٧، ص ٩٧)، ودراسة ال داود، (٢٠٢٢، ص ٨٥) أنها تراعي متطلبات التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وأكدت دراسة بدر (٢٠١٧، ص ٨٠) أنها تعمل على زيادة التفاعل والتعلم النشط للطلاب، كما أوصت دراسة اسماعيل (٢٠١٥، ص ٦٤)، ودراسة ابانامي (٢٠١٦، ص ٣١) بتطبيق التعلم المقلوب في التعليم الجامعي.

وبالتالي يتضح أن بيئة التعلم المقلوب تقدم نموذجاً تعليمياً يعتمد على استخدام الطالب للتقنية التعليمية في عملية التعلم، التي تعمل على تحسين العملية التعليمية وزيادة التفاعل بين المعلم والطالب وبين الطلاب معاً وتنمية مهارات التفكير

العليا ورفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي، من خلال تكوين بيئة تعليمية تفاعلية تتيح التعليم والتدريب على مهمات تعليمية عديدة منها تنمية التحصيل، وتصميم الأنشطة التعليمية القائمة على العمل الجماعي والتي تعد مدخلاً تعليمياً متمركزاً حول المتعلم، ويبحث فيه عن حقائق أو معلومات أو معرفة تحقق اندماج المتعلم، فهي تساعد في تحقيق التفاعلية بين المتعلم ومحتوى تلك الأنشطة، ولهذا فإن تحقيق التعليم الفعال يمثل في قدرة المعلم على تصميم وتنفيذ مثل هذه الأنشطة التعليمية التي تعزز تحقيق الأهداف المنهجية (ال داود، ٢٠٢٢، ص ٨٨).

وبناء على ما سبق تناوله من فاعلية بيئة التعلم المقلوب وإمكانياتها في استخدام التكنولوجيا الحديثة وإمكانية توظيفها في عملية التعلم، وفي إتاحة الفرصة لتدريب الطلاب على تطبيق المهارات العملية اعتماداً على مواقف التعلم النشط وتفعيل الأنشطة التعليمية، سوف يسعى البحث الحالي الى الكشف عن أثر استخدام التعلم المقلوب عبر منصة تيمز بالمقارنة مع التعلم الإلكتروني على تحصيل طالبات مقرر تدريس التربية البدنية في كلية التربية الأساسية أثناء جائحة كورونا.

مشكلة البحث:

أشارت بعض الدراسات إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي ببيئات التعلم الإلكتروني لدى المتعلمين كدراسة اسماعيل (٢٠١٧، ص٩٧) وذلك لندرة برامج التنمية المهنية، وفي نفس السياق أكدت دراسة بدر (٢٠١٧، ص٨٠) بأن التعليم الجامعي يعاني في القاعات التدريسية العديد من السلبيات وجوانب القصور والضعف، مثل استخدام الطرق التقليدية، ونقص الدافعية وأداء الواجبات في المنزل بتناقل وتكاسل، وغياب التفاعل، ومعالجة تلك السلبيات وجب التفكير في توظيف استراتيجية تعليمية تجمع بين مميزات كل من القاعات التدريسية والتعلم الإلكتروني لتعالج جوانب القصور في كل منهما.

وتقدم بيئة التعلم المقلوب نموذجاً تعليمياً جديداً يعتمد على استخدام الطالب للتقنية التعليمية وتوظيفها في عملية التعلم، كما تعمل على تحسين العملية التعليمية وزيادة التفاعل بين المعلم والطالب وبين الطلاب معاً وتنمية مهارات التفكير العليا ورفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي، وتعتمد بيئة التعلم المقلوب على أنماط التعلم الإلكتروني وخاصة التعاوني والتشاركي التي يمكن من خلالها تكوين بيئة تعليمية تفاعلية تتيح التعليم والتدريب على مهمات تعليمية عديدة منها تصميم الأنشطة التعليمية القائمة على العمل الجماعي التي تعد مدخلاً تعليمياً متمركزاً حول المتعلم، ويبحث فيه عن حقائق أو معلومات أو معرفة، ثم يندمج المتعلم في حل المشكلات والقضايا المطروحة له، فهي تساعد في تحقيق التفاعلية بين المتعلم ومحتوى تلك الأنشطة، ولهذا فإن تحقيق التعليم الفعال يمثل في قدرة المعلم على تصميم وتنفيذ مثل هذه الأنشطة التعليمية التي تعزز تحقيق الأهداف المنهجية (ابراهيم، ٢٠١٧، ص ٤٨).

وبمراجعة العديد من البحوث والدراسات سواءً الأجنبية أو العربية حول بيئة التعلم المقلوب، وجد أن معظمها تركز على توظيف بيئة التعلم المقلوب (الصف المقلوب أو المعكوس) في مجالات تعليمية مختلفة، وقد اقتصر غالبيتها على توضيح أهميته، ومنها ما اقتصر على استخدامه وأثره، وقد كشفت مؤشرات البحوث والدراسات عن تأثير بيئة التعلم المقلوب على المجال المعرفي في بعض جوانبه، ولكنها لم تتناول المجال المعرفي بشكلٍ كافٍ. كما أنه بتحليل الباحثان لتلك الدراسات لاحظنا أن غالبية تلك الدراسات انحصرت اهتمامها إما في تنمية مهارات تصميم وإنشاء المواقع الإلكترونية كدراسة إبراهيم (٢٠١٧، ص ٤٨)، أو إدارة المقررات الإلكترونية كدراسة أبو خطوة (٢٠١٦، ص ١٢٥) أو تصميم الاختبارات الإلكترونية كدراسة أحمد (٢٠١٨، ص ٩٤)، أو توظيف المصادر الرقمية كدراسة الاحول (٢٠١٦، ص ٨٣)، أو تنمية التحصيل الابتكاري والتفكير المستقبلي كدراسة إسماعيل (٢٠١٧، ص ٩٧).

كما أنّ جائحة كورونا التي فرضت على العالم أجمع اجراءات جديدة على التعليم بسبب اغلاق المدارس والكليات حفاظاً على سلامة المواطنين من تفشي فيروس كوفيد 19، حيث تم التحول الكلي في كلية التربية الأساسية - كما في مدارس وكليات العالم- من التعليم التقليدي وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني كبديل لضمان استمرار عملية التعليم والتعلم. ومن خلال عمل الباحثان كأعضاء هيئة تدريس في كلية التربية الأساسية، لاحظنا خلال هذه الجائحة أثناء التدريس واستخدام التعلم الإلكتروني عبر المنصة التعليمية المعتمدة من قبل الكلية (منصة تيمز) ظهور بعض السلبيات من بينها عدم جدية الطلاب والطالبات وقلة اهتمامهم وتفاعلهم، وانشغالهم وعدم تركيزهم بمحتوى المحاضرة الإلكترونية، تسرب عدد منهم أثناء المحاضرات التي تتم عبر منصة تيمز، حيث كان عدد ليس بالقليل منهم يكتفي بتسجيل الدخول لمنصة تيمز ثم ينضم للمحاضرة الإلكترونية عبر خاصية الاجتماع لتسجيل الحضور فقط والبقاء لدقائق قليلة في البداية ثم الانصراف مع بقاء اسم الطالب/ة مسجل من ضمن قائمة الحضور دون الحضور الفعلي للمحاضرة. وكان يصعب على المحاضر متابعة جميع الطلاب والطالبات أثناء المحاضرة عبر تيمز نظراً لعددهم الكبير، ولوجود قرار من إدارة الكلية يمنع عضو هيئة التدريس أن يطلب من الطالب/ة فتح الكاميرا أثناء المحاضرات، الأمر الذي قلل من إدارة وضبط حضور الطلبة للتأكد من وجودهم أثناء المحاضرات، وقد أدى ذلك إلى تساهل عدد الطلاب والطالبات وعدم حضورهم الفعلي وعدم تفاعلهم في المحاضرات التي كانت تتم عبر منصة تيمز. كل هذه الممارسات وغيرها أساءت للتعلم الإلكتروني عن بُعد أثناء الجائحة في كلية التربية الأساسية، وهذا ما دعا الباحثان إلى التفكير في استخدام طريقة أخرى في التدريس تقضي أو تحد من هذه المشكلات وتكون متمركزة حول المتعلم وتجعله أكثر تفاعلاً ونشاطاً ومشاركة أثناء المحاضرات الإلكترونية والتي من بينها التعلم المقلوب عبر منصة تيمز.

وفي ضوء ما سبق من دراسات سابقة ومن واقع عاشه ولاحظه الباحثان يتضح أن هناك حاجة لإجراء دراسة لتقصي أثر استخدام كل من (التعلم المقلوب/التعلم الإلكتروني) عبر منصة تيمز على تحصيل طالبات مقرر تدريس التربية البدنية في كلية التربية الأساسية أثناء جائحة كورونا. ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في العبارة التقديرية الآتية:

"توجد حاجة إلى معرفة أثر استخدام التعلم المقلوب بالمقارنة مع التعلم الإلكتروني عبر منصة تيمز لتنمية تحصيل طالبات مقرر تدريس التربية البدنية في كلية التربية الأساسية أثناء جائحة كورونا"

أسئلة البحث:

١. ما مستوى التحصيل الدراسي القبلي والبعدي لطالبات مقرر تدريس التربية البدنية في كلية التربية الأساسية باختلاف مجموعتي الدراسة (التعلم المقلوب، التعلم الإلكتروني) من خلال منصة تيمز؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لنتائج الاختبار التحصيلي البعدي لطالبات مقرر تدريس التربية البدنية في كلية التربية الأساسية باختلاف مجموعتي الدراسة (التعلم المقلوب، التعلم الإلكتروني) عبر منصة تيمز؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١. بيان أثر استخدام التعلم المقلوب بالمقارنة مع التعلم الإلكتروني عبر منصة تيمز لتنمية تحصيل طالبات مقرر تدريس التربية البدنية في كلية التربية الأساسية أثناء جائحة كورونا.

٢. تحديد أفضلية استخدام كل من (التعلم المقلوب- التعلم الإلكتروني) عبر منصة تيمز لتنمية تحصيل طالبات مقر تربية التربية البدنية في كلية التربية الأساسية أثناء جائحة كورونا.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في الآتي:

- قد تسهم نتائج البحث الحالي في تعزيز الاستفادة من إمكانات ممارسة الأنشطة التعليمية في بيئة التعلم المقلوب من خلال تذليل الصعوبات التي تواجه طالبات كلية التربية الأساسية في دراسة بعض المقررات الدراسية.
- يفيد هذا البحث القائمين على تصميم بيئات التعلم الإلكتروني بتزويدهم بنتائج علمية بحثية ذات صلة ببيئات الفصل المقلوب.
- يساير البحث الحالي الاتجاهات التربوية الحديثة في توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم، كبيئة التعلم المقلوب.
- في حدود علم الباحثان، فإنه لا توجد دراسات في دولة الكويت استهدفت الكشف عن أثر استخدام كل من التعلم المقلوب بالمقارنة مع التعلم الإلكتروني عبر منصة تيمز على التحصيل الدراسي للطالبات أثناء جائحة كورونا.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: كلية التربية الأساسية
- الحدود البشرية: طالبات قسم التربية البدنية
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠٢١- ٢٠٢٢م

– الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على تحديد أثر استخدام كل من (التعلم المقلوب- التعلم الإلكتروني) عبر منصة تيمز لتنمية تحصيل طالبات مقرر تدريس التربية البدنية في كلية التربية الأساسية أثناء جائحة كورونا.

مصطلحات الدراسة:

التعلم المقلوب: أحد طرائق التدريس التي تهتم بتلبية الحاجات التعليمية للمتعلم، وتعتمد على توظيف التقنيات الحديثة كتطبيقات الويب ومقاطع الفيديو، ويتم عكس عناصر المحاضرات والواجبات المنزلية النموذجية للمقرر حيث يشاهد الطلاب المحاضرات في المنزل قبل الفصل التقليدي من خلال الفيديوهات وهي العنصر الرئيسي في الفصل المقلوب التي يتم رفعها على شبكات الإنترنت، بينما يُخصص وقت المحاضرة الأساسي للمناقشات والمشاريع والتدريبات (Deming, D. , 2020, p.73). وفي الدراسة الحالية فإن التعلم المقلوب تم من خلال منصة مايكروسوفت تيمز أثناء جائحة كورونا.

التعلم الإلكتروني: طريقة للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم مثل الحواسيب والشبكات، والوسائط مثل الصوت والصورة والمكتبات الإلكترونية والانترنت وغيرها (حسن، ٢٠٢١). وفي الدراسة الحالية فإن التعلم الإلكتروني تم من خلال منصة مايكروسوفت تيمز وهي الطريقة المعتادة أثناء جائحة كورونا.

مقرر تدريس التربية البدنية: هو مقرر دراسي إلزامي لطبة وطالبات التربية البدنية بكلية التربية الأساسية يتم من خلاله إكساب الطلبة المبادئ والاستراتيجيات وطرق التدريس التي تمكنهم من القيام بتدريس مادة التربية البدنية.

منصة مايكروسوفت تيمز: منصة افتراضية تمنح الطلاب وأعضاء هيئة التدريس التواصل الالتقاء والتعاون وإنشاء ومشاركة المواد الدراسية بشكل متزامن وغير

متزامن. وفي كلية التربية الأساسية تم الاعتماد على التدريس باستخدام منصة مايكروسوفت.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعريف بيئة التعلم المقلوب:

يعد الفصل المقلوب أحد أهم الأنماط التعليمية التي تعتمد على التكنولوجيا، والتي أحدثت تغييرات جوهرية في السياق التعليمي داخل المؤسسات التعليمية في السنوات الأخيرة، فهو استراتيجية تعليم وتعلم مقصودة توظف تكنولوجيا التعليم من فيديوهات وغيرها في توصيل المحتوى الدراسي للطالب قبل المحاضرة الدراسية وخارجها، بحيث أصبح يمثل طريقة تدريس تعتمد على تلقي المتعلمين المحتوى التعليمي الجديد في المنزل باستخدام ملفات الفيديو أو عبر الإنترنت ثم مناقشة ما تلقوه والتدريب عليه بتوجيه من المعلم في القاعة الدراسية بدلا من الطريقة المعتادة التي يعمل فيها المعلمون على عرض المحتوى التعليمي الجديد في الصف ويتولى المتعلمون تدريب أنفسهم في المنزل، ومن هذا المنطلق تعددت تعريفاته علي النحو التالي:

- نوع من التعليم الذي يمكن الطلاب من استغلال جزء أكبر من وقت التدريس للأنشطة الدراسية، ويكون التركيز فيه على عملية التعلم التي يقوم الطالب بها من أجل إتقان المحتوى التعليمي (ابراهيم، ٢٠١٧، ص ٤٨).
- توظيف التكنولوجيا بعدة طرق لإتاحة المحتوى التعليمي بالمنزل للمتعلم، واستغلال وقت الحصة الدراسية لتنفيذ التكاليفات والأنشطة بالتفاعل مع الأقران والمعلم (ابو الدهب، ٢٠١٨، ص ٧٤١).

- أسلوب تعليمي يتكون من مرحلتين الأولى متابعة المتعلم المحتوى التعليمي في المنزل بطريقة فردية معتمداً على الوسائل التكنولوجية، والثانية الانخراط في التعلم مع أقرانه في صورة مجموعات عمل بالفصل الدراسي التقليدي لتنفيذ التكاليفات والأنشطة الخاصة بمحتوى التعلم (ابو خطوة، ٢٠١٦، ص ١٢٩).

بذلك يرى البحث الحالي أنه يمكن الإشارة إلى بيئة الفصل المقلوب على أنها بيئة تعلم مدمج تستخدم أدوات التعلم الإلكتروني لنقل المحتوى التعليمي الجديد للمتعلمين في منازلهم، واستغلال وقت المحاضرة للأنشطة التعليمية، وتقوم على مفاهيم التعلم النشط ومشاركة الطلبة، وتعزز بيئة الصف المقلوب التعليم باستخدام التكنولوجيا خارج وقت الدراسة من أجل تحقيق أقصى قدر من مشاركة الطلاب والتعلم أثناء وقت الدراسة في المحاضرة، أي إنه استبدال للتدريس المباشر إلى طرق لاستكشاف واستعراض المواد الدراسية - خارج أوقات المحاضرات- من خلال مقاطع الفيديو، والقراءات، أو لقطات الشاشة، وحل الأنشطة التعليمية.

وفي ضوء العرض السابق لمفهوم التعلم المقلوب، يمكن تعريفه اجرائياً على أنه أسلوب تعليمي يتركز حول المتعلم معتمداً على الوسائط التكنولوجية (الفيديو) للمحتوى التعليمي، ويقوم المتعلم بمتابعته في المنزل، ثم يقوم بتنفيذ الأنشطة والتكاليفات المطلوبة منه باشتراكه مع أقرانه والتفاعل معهم أثناء الفصل التقليدي بمساعدة أستاذ المقرر، وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.

خصائص بيئة الصف المقلوب:

أدى الاهتمام بالفصول المقلوبة إلى وجود تجمعات من العلماء والباحثين والمهتمين تحت مسمى شبكة التعلم المقلوب، وعرفته على أنه نموذج تعليمي يقوم بتغيير طريقة التدريس المباشرة من البيئة التعليمية الجماعية إلى البيئة التعليمية المفردة والتي تؤهل الطالب وتساعد على الاندماج في البيئة التعليمية الفعالة داخل الفصل والتي يكون دور المعلم فيها هو ارشاد الطلاب لتطبيق وممارسة ما تعلموه خارج الفصل في البيئة التعليمية المفردة والاندماج في الأنشطة الجماعية داخل الفصل،

وذلك انطلاقاً من الخصائص التي تميزها، حيث اتفق كل من (Elbyaly, M. Y. 2020 ، H.)، و(ابو خطوة، ٢٠١٦، ص ١٢٥)، و(ابو الذهب، ٢٠١٨، ص ٧٤٨) علي الخصائص التالية:

- تساعد على استخدام جميع مصادر التعلم الإلكترونية وفي مقدمتها الفيديو لتقديم المحتوى التعليمي خارج نطاق الفصل التقليدي.
- توفير الفصول المقلوبة التفاعلية، سواء في المنزل من خلال تفاعل المتعلم مع مصادر التعلم الإلكترونية، وأيضاً تفاعله مع أقرانه عند تنفيذ الأنشطة والتكليفات داخل الفصل التقليدي، وأيضاً إتاحة الفرصة لهم بالتفاعل مع المعلم.
- إتاحة المرونة في الوقت والمكان لمتابعة المحتوى التعليمي عن طريق مصادر التعلم الإلكترونية المتاحة، وأيضاً صلاحيتها في تدريس جميع المقررات التعليمية سواء للمراحل الدراسية المتوسطة أو الجامعية أو الدراسات العليا، وأيضاً المرونة في التدريس سواء لمجموعات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة، أيضاً إتاحة المرونة في المكان سواء خارج أو داخل الفصول التقليدية.
- العمل على تغيير دور كل من المعلم والمتعلم، لأنها تقوم بتغيير دور المعلم من ناقل وملقن للمعرفة إلى مرشد وموجه وملاحظ وداعم ومنسق لجميع مكونات العملية التعليمية، وتجعله أيضاً مشارك في إنتاج مصادر التعلم الرقمية، كما غيرت دور المتعلم متلقي للمعرفة إلى مشارك ومتعاون وناشط ومتفاعل مع أقرانه في تنفيذ الأنشطة التعليمية وبناء المحتوى الخاص بها.
- تغيير الشكل الطبيعي للتعليم من حيث تلقي المتعلمين المحتوى الدراسي بالفصل التقليدي، وتنفيذ الأنشطة والتكليفات بالمنزل كما هو بالتعلم التقليدي، إلى جعل المتعلمين يقومون بمتابعة المحتوى التعليمي بالمنزل، وتنفيذ الأنشطة والتكليفات بالفصل التقليدي بشكل جماعي وتفاعلي.

مميزات الفصول المقلوبة :

تتميز الفصول المقلوبة بإمكانيات عديدة وفريدة التي وضحتها كل من (ابراهيم، ٢٠١٧، ص ٤٨)، و(ابو الذهب، ٢٠١٨، ص ٧٤١)، و(ابو شهبه، ٢٠١٧، ص ٢٤)، و(دوام، ٢٠١٩، ص ٢٥) ويمكن عرضها على النحو الآتي:

- تقدم تعلم ممزوج بالمتعة والحيوية، مع قليل من الشرح في قاعة الدراسة، وكثير من النشاط والتعلم التعاوني والمشاريع، فالفصول المقلوبة تتيح للمتعلمين إعادة متابعة الدروس التعليمية بصفة مستمرة، وذلك لأنها تعتمد على مصادر التعلم الإلكترونية خارج الفصول التقليدية.
- التغلب على نقص أعداد المعلمين الأكفاء وكذلك غياب المعلم، المساعدة في قضية الإدارة الصفية مما يؤدي الي استثمار وقت الفصل بشكل أفضل، وبذلك فهي تتميز بدعم بناء العلاقات الإيجابية بين المتعلمين بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم من خلال التعلم في مجموعات داخل الفصل التقليدي، وتشجيع التواصل بين المتعلمين من خلال العمل الجماعي.
- تقديم تعلم قادر على التغيير المستمر، لتلبية احتياجات الطلاب، مع توفير الحرية الكاملة للطلاب في اختيار الوقت والزمان والسرعة التي يتعلمون بها، حتى يقوم بمراجعة المحتوى التعليمي خارج الفصل الدراسي في أي وقت وأي مكان دون التقييد، وأيضاً إتاحة مراجعة المحتوى حسب الخطو الذاتي للمتعلم دون التقييد بزمن.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين: وذلك من خلال إعادة الدرس أكثر من مرة عبر الفيديوهات، فالفصول المقلوبة تعتمد على استخدام المتعلمين لمصادر التعلم الإلكترونية المختلفة خارج الفصل التقليدي، فيساعد ذلك على مراعاة خصائص المتعلمين مما يؤدي إلى مراعاة الفروق الفردية بينهم، وفي هذا البحث يمكن الطالب من تكرار التدريب على المهارة من خلال المحاكاة.

وعلى الرغم من تلك المميزات للتعليم المقلوب، إلا أن استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية تواجه العديد من التحديات، ومنها كما ذكر كل من (الدوسري، ٢٠١٧، ص٩٤)، و(ابوشهبة، ٢٠١٧، ص٢٩):

– قضية توفر التكنولوجيا المناسبة وبالمستوى المناسب لتبنى نمط التعلم المقلوب قد تكون من القضايا الأساسية في نجاح أو فشل هذا النمط من التعلم.

– ضرورة التغيير في منهجية وعقلية المعلم، فكثير من المعلمين سيجدون صعوبة في الانتقال من دور تلقين المتعلمين إلى دور التوجيه والإرشاد.

– ضرورة امتلاك المهارات الخاصة بالتعامل مع البرامج لكي يتمكن من إنتاج مواد بيئة التعلم المقلوب.

– ضرورة تقبل الطلاب لتحمل مسؤولياته في التعلم والتخلي عن اعتماده على المعلم كما تعود في التعلم التقليدي.

– العديد من الطلاب قد لا يكون لديهم القدرة على استخدام التطبيقات التكنولوجية المستخدمة في بيئة التعلم المقلوب.

ويري الباحثان ان أغلب تلك المعوقات يمكن التغلب عليها من خلال تغيير ثقافة المعلم والمتعلم من خلال الجهود التي تبذلها الدولة في تغيير النمط المفضل للتعلم وهو النمط المباشر والاعتماد التدريجي على الوسائل التكنولوجية في إحداث عملية التعلم من بنك معرفة ممتلئ بمصادر التعلم الالكترونية المتنوعة واستخدام للتابلت في التعلم والتعليم والتقييم.

استخدامات الفصول المقلوبة:

ما زالت نظم التعليم الحالية تهتم بالتعليم المباشر الذي ما زال يحظى بانتشار واسع في المؤسسات التعليمية، على الرغم مما يوجه له من الانتقادات، وفي

المقابل تبرز استراتيجية الفصل المقلوب لتحاول الاستفادة من نقاط القوة الموجودة في النظريات المعرفية المختلفة، فالنظرية السلوكية تدعم التعليم المباشر المتمثل في الفيديو التعليمي عبر الإنترنت، والنظرية المعرفية والبنائية التي تدعم تقسيم المحتوى والتعلم النشط، لهذا يمكن النظر لاستراتيجية الفصل المقلوب على أنها تتضمن جملة من الأفكار والنظريات التي يتم توظيف نقاط القوة في كل منها ضمن نهج واحد لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة في العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، وقد حدد كل من (خليفة، ٢٠١٩، ص٨٤٧)، و(أحمد، ٢٠١٨، ص٧٤)، و(ابوشهبة، ٢٠١٧، ص٥٤) الاستخدامات العامة للتعليم المقلوب، كما يلي:

- مساعدة الطلاب ذوي القدرات المختلفة على التميز والتقدم العلمي، فاستخدام الفيديو والمصادر الإلكترونية الأخرى عبر الإنترنت تراعي الفروق الفردية وتسمح بتكرار الشرح أكثر من مرة.
- منح المتعلمين إمكانية التحكم في التوقف المؤقت أو الاستمرار في شرح المعلم، وفقاً لظروفه وحالته المزاجية ودافعيته للتعلم.
- التواصل مع الطلاب المعاصرين بالطريقة المناسبة لهم، من خلال القليل من الشرح في القاعات الدراسية، والكثير من استخدام تقنيات الإنترنت وخاصة الشبكات الاجتماعية.
- دعم روح الكفاح والإصرار لدى الطلاب، فجميع الطلاب بلا استثناء نشيطون ولديهم إصرار على التعلم وإنجاز التعلم والمسئوليات الموكلة إليهم، وكذلك تنمية المراقبة الذاتية، والتغذية الراجعة تشجع الطلاب على تنفيذ الأنشطة.
- تغيير نظام إدارة الفصول التقليدية بما لها من مشاكل وعيوب كثير، حيث يعكس الأدوار؛ فيتحول دور المعلم إلى موجه ومرشد ومنسق لكافة مكونات العملية التعليمية، ودور المتعلم من متلقي سلبي للمعلومات إلى متدرب إيجابي وفاعل وناشط ومتعاون مع زملائه ومشارك في بناء المحتوى.

- تحقيق التعلم للإتقان من خلال إمكانية المتعلم إعادة مرّات التعلم والتغيير في معدلات التعلم حتى يصل إلى المستوى الذي يؤهله للتأكد من فهمه ومعلوماته بالقاعة الدراسية.
 - زيادة التفاعل بين الطلاب والمعلم، وكذلك تتيح للمعلم من فهم وتعرف طلابه بطريقة أعمق؛ من خلال إتاحة وقت قاعات الدراسة للأنشطة والممارسة تحت إشراف المعلم.
 - زيادة التفاعل بين الطلاب وبعضهم البعض من خلال العمل في مجموعات صغيرة والإجابة على الأسئلة وتبادل الأدوار في قاعة الدراسة.
- وقد أكدت عديد من البحوث والدراسات السابقة على استخدام الفصول المقلوبة في كل المجالات لتحقيق العديد من الأهداف التعليمية ونواتج التعلم، ومنها (الاسدي، ٢٠٢٠، ص ٨٤)، و(الاحول، ٢٠١٦، ص٨٣)، و (ابو شهبه، ٢٠١٧، ص٢٤)، و(خليفة، ٢٠١٩، ص٨٤٧) وكثير من الدراسات على هذا المنوال أكدت على فاعلية استخدام الفصول المقلوبة في كل المجالات لتحقيق عديد من نواتج التعلم. ويمكن للبحث الحالي ذكر هذه الاستخدامات بناءً على البحوث والدراسات السابقة وهي: استخدام الفصول المقلوبة في زيادة التفاعلية بين المتعلمين بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم من خلال العمل الجماعي بالفصل التقليدي، وتستخدم في تنمية عمليات التشارك والتعاون وتنمية التعلم الذاتي لدى المتعلمين، وتستخدم أيضا في تحسين عملية التعلم من حيث تنمية التحصيل المعرفي، والأداء المهاري بكفاءة، وتستخدم أيضاً في تسهيل عملية التعلم لأنها تركز على تقديم المعلم للتعليمات والتوجيهات والتلميحات والدعم وغير ذلك من أساليب المساعدة، وقيام المعلم بمتابعة العملية التعليمية. وتستخدم في التعلم الفردي والجماعي لأنها تعتمد على عديد من الاستراتيجيات التعليمية التي تدعم هذين النوعين من التعلم، كما تستخدم تخفيف الحمل المعرفي من حيث تقسيم التدريس على مرحلتين الأولى خارج الفصل

الدراسي التقليدي من خلال متابعة المحتوى التعليمي بأحد أدوات التعلم الإلكترونية، والثانية داخل الفصل التقليدي من خلال العمل في مجموعات لتنفيذ الأنشطة والتكليفات التابعة للمحتوى التعليمي، كما تستخدم في تغيير دور المتعلم من متلقي للمعارف إلى مشارك في إنتاجها وتجعله فعال في عملية التعلم، وتغيير دور المعلم من ملقن إلى موجهاً ومرشداً لعملية التعلم بما يتيح فرصة للمعلم لمتابعة جميع جوانب العملية التعليمية، وتحفيز المتعلمين نحو التعلم، وتستخدم في رفع كفاءة التعلم لدى المتعلمين من حيث مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم أثناء عملية التعلم. وتستخدم في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم بصفه عامة والتعلم المقلوب بصفه خاصة.

مكونات بيئة التعلم المقلوب:

يرى كل من خلف الله (٢٠١٦، ص٣٤)، والاحول (٢٠١٦، ص٩٣) أن بيئة التعلم المقلوب تتكون من ثلاث مكونات رئيسية، هي: فيديو تعليمي يتم تطبيقه خارج الغرفة الصفية؛ والتفاعل التعاوني بين الطلاب أنفسهم والمعلم داخل الغرفة الصفية، والملاحظة والتغذية، بينما يمكن تصنيف مكونات بيئة التعلم المقلوب إلى مكونين (اسماعيل، ٢٠١٧، ص٩٩) كما يلي:

- المكون الإلكتروني: وفيه يتم إتاحة المحتوى التعليمي للطلاب على هيئة فيديوهات رقمية قصيرة، أو أي مصادر تعلم إلكترونية أخرى من خلال الإنترنت في المنزل قبل حضورهم إلى قاعة الصف الدراسي.
- المكون التقليدي: وفيه يطبق الطلاب داخل حجرة الصف ما تعلموه خارج الفصل في البيئة التعليمية المضردة والاندماج في الأنشطة الجماعية داخل الفصل، تحت اشراف المعلم وتوجيهه.

أدوار المعلم والمتعلم في بيئة الصف المقلوب؛

يختلف دور المعلم والمتعلم خلال التعلم المقلوب عن دورهما في التعليم التقليدي، ويمكن تلخيص أبرز النقاط كما أشار إليها كل من (خليفة، ٢٠١٨، ص ٩٨)، و(الاسدي، ٢٠٢٠، ص ٩٤) فيما يلي:

أولاً - أدوار المعلم في بيئة التعلم المقلوب؛

- تحديد الفئة العمرية المستهدفة والمحتوى وأهداف الدرس ونتائجه المتوقعة مراعيًا تقسيم المحتوى وتجزئته بشكل يحقق المناخ الصفّي المناسب ببيئة التعلم المقلوب.
- إنتاج الوسائط التعليمية من خلال أدوات إنتاجها المختلفة، على شكل فيديو تعليمي وذلك بوقت كاف قبل المحاضرة.
- رفع المحتوى على المنصة المختارة، والوصول إليه من خلال أدوات إدارة التعلم، ومشاركة الطلبة المادة العلمية إلكترونياً والتأكيد على ضرورة مشاهدتهم لها لاكتساب المعرفة المتعلقة بمهارات الأنشطة التعليمية.
- تدريب الطلبة على كتابة الملاحظات، وتدوين الأسئلة أثناء مشاهدتهم المحتوى.
- عند إعداد المحتوى التعليمي يجب مراعاة تسلسل وترتيب ذلك المحتوى ليكون مناسباً للطلبة ولتحقق لديهم تعميق المعرفة دون ملل.
- مشاركة المادة الإلكترونية مع الطالبات ليشاهدوها وتأكيد حضورهم لها.
- إعداد أنشطة تعليمية متنوعة ومناسبة للطلاب تحقق أهداف ونواتج تعلم مهارات تنمية الأنشطة التعليمية.
- تقديم تغذية راجعة فورية للطلبة بعد مشاهدة المحتوى، إما عن طريق المناقشة في قناة الفريق والإجابة على الأسئلة، أو احتواء الفيديو على أسئلة تفاعلية

موضحة صحة وخطا الإجابة، لتقييم أهداف المحاضرة، والإجابة على تساؤلاتهم حول الفيديو التعليمي أو غيره من الوسائط الإلكترونية داخل قاعات التدريس، والإشراف على تنفيذ الأنشطة التعليمية، وتقديم الدعم اللازم للطالبات اللذين هم بحاجة إلى مساعدة.

ثانياً - دور الطالب في بيئة التعلم المقلوب:

أما دور الطالب في بيئة التعلم المقلوب فيمكن تفصيله فيما يلي (A. Ghefaili, 2016),

- الاطلاع على المحتوى التعليمي لتطبيقات التعلم الإلكتروني، خارج قاعات الدراسة، وتدوين ملاحظاتهم وأسئلتهم لمناقشة المعلم فيها في الشق التقليدي من الفصل المقلوب داخل قاعات الدراسة.
 - ممارسة مهارات التواصل بينها وبين أقرانها وبينها وبين المعلمة، وتبادل الأسئلة وتقديم التغذية الراجعة لبعضهم البعض.
 - تحمل مسؤولية تعلمها بالاطلاع على مصادر التعلم الإلكترونية المتنوعة، والإبحار فيما يتم إضافته من روابط خاصة بتطبيقات التعلم الإلكتروني على اختلاف أنواعها وأهدافها مراعية في ذلك ما ترشده إليها المعلمة من قيم المواطنة الرقمية.
 - مناقشة المعلمة في قاعة الدراسة حول المحتوى التعليمي الذي شاهدته خارج القاعة، والمشاركة في تنفيذ الأنشطة والمهام التعليمية الصفية بفاعلية، مما يحقق استخدام المعرفة بشكل ذي معنى لديها.
- ومما سبق فقد تبين بوضوح دور كل من المعلم والطالب في بيئة التعلم المقلوب، مما يمكن معه تحقيق هدف البحث الحالي.

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت بيئة التعلم المقلوب وأثرها على نواتج التعلم المختلفة:

دراسة الحارثي (٢٠١٩) التي هدفت الي قياس فاعلية استخدام بيئة تعليمية قائمة على التعلم المقلوب لتنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى. استخدم البحث المنهج شبه التجريبي كما اشتملت عينة البحث على (٣٠) طالبة من طالبات الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أم القرى تم اختيارهن عشوائياً، بعد ذلك تم تقسيمهن بالتساوي إلى مجموعتين (تجريبية - ضابطة)، ثم قامت الباحثة بتدريب المجموعة التجريبية من خلال بيئة التعلم القائمة على التعلم المقلوب، بينما تم تدريب المجموعة الضابطة من خلال الطريقة التقليدية، وبعد ذلك تم تطبيق أداة البحث (بطاقة ملاحظة مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية) تطبيقاً بعدياً على مجموعتي البحث، وقد توصلت نتائج البحث إلى فاعلية بيئة تعليمية قائمة على التعلم المقلوب في تنمية مهارات إنتاج مقررات إلكترونية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى، كما أوصى البحث بضرورة تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طالبات الدراسات العليا بال تخصصات المختلفة.

دراسة (أبو يوسف، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى قياس أثر التفاعل بين مستويي المناقشات الإلكترونية موجز/ تفصيلي) وتوقيتهما (قبل المشاهدة / وبعدها) عبر منصات الفيديو الرقمي بالفصول المقلوبة على تنمية التفكير فوق المعرفي والاتجاه نحو هذه المنصات لدى طلاب تقنيات التعليم. واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي بالاعتماد على التصميم العامل (٢×٢). وتكونت عينة البحث من (٨٠) طالباً من طلاب برنامج بكالوريوس تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة جدة وتم توزيعهم عشوائياً على مجموعات البحث الأربعة. وتكونت أدوات البحث من تطوير مقياس لمهارات التفكير فوق المعرفي، وتطوير مقياس للاتجاه. وأظهرت النتائج المرتبطة

بالتفكير فوق المعرفي خلال دراستهم بنظام الفصول المقلوبة أفضلية لمستوى المناقشة الموجز مقابل التفصيلي. وأوصى البحث بأهمية الاعتماد على المنصات الرقمية القائمة على الفيديو وتعميم استخدامها في مواقف التعلم المتنوعة، وتعظيم الاستفادة من أدواتها التفاعلية والتحكمية في دعم خيارات التعلم بالفصول المقلوبة.

دراسة شاهين (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية تطبيق استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم في الكرة الطائرة لطلبة كلية التربية البدنية. ولتحقيق هدف البحث تم الاعتماد على المنهج التجريبي، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب المستوى الرابع بكلية التربية قسم التربية البدنية بجامعة جازان بالسعودية للعام الأكاديمي (٢٠١٦/٢٠١٧) قوامها (٣٠) مفردة، وتم تقسيمهم بالتساوي على مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية. وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها، توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في متغير التحصيل المعرفي لمقرر الكرة الطائرة ولصالح القياس البعدي. وبناء على نتائج البحث تمت التوصية باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تدريس مقرر كرة الطائرة لطلبة المستوى الرابع بكلية التربية قسم التربية البدنية.

دراسة (مدكور، ٢٠٢٠) التي هدفت إلى الكشف عن أثر نمطي أنشطة التعلم (التعاوني التشاركي) بالفصل المقلوب على تنمية مهارات التنظيم الذاتي والتفكير الناقد لمعارف ومهارات المعالجات الإحصائية ببرنامج SPSS لدى طلاب الدراسات العليا، وتم الاعتماد على التصميم التجريبي القائم على المجموعتين التجريبيتين حيث تضمن التصميم التجريبي المتغير المستقل أنشطة التعلم بالفصل المقلوب وله نمطين (التعلم التعاوني، والتعلم التشاركي)، ومتغيرين تابعين وهما مهارات التنظيم الذاتي، والتفكير الناقد. وتمثلت أدوات البحث في مقياس التنظيم الذاتي، واختبار التفكير الناقد، وتكونت عينة البحث من ٣١ طالبا وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين حسب نوع التعلم. وتوصلت نتائج البحث إلى وجود تأثير إيجابي لنمطي

التعلم التعاوني والتشاركي عند تنفيذ الأنشطة التعليمية بالفصل المقلوب على تنمية كل من مهارات التنظيم الذاتي والتفكير الناقد، وأدى تفوق مجموعة التعلم التشاركي عند تنفيذ الأنشطة التعليمية على زيادة القدرة على التنظيم الذاتي، والتفكير الناقد بشكل أفضل عن مجموعة التعلم التعاوني.

دراسة كامل ومحمد (٢٠٢٠) التي هدفت إلى تحديد أنسب نمط للتعلم بالاكتشاف (الموجه الحر) في بيئة الواقع المعزز بالفصل المقلوب وأثره في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المعاهد العليا، استخدم البحث المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي القائم على المجموعتين التجريبيتين، وتكونت عينة البحث من (٦٤) طالبا من طلاب الفرقة الأولى تخصص نظم معلومات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين، المجموعة التجريبية الأولى تستخدم التعلم بالاكتشاف الموجه في بيئة الواقع المعزز بالفصل المقلوب، أما المجموعة التجريبية الثانية تستخدم التعلم بالاكتشاف الحر في بيئة الواقع المعزز بالفصل المقلوب، واستخدم البحث اختبار تحصيلي كأداة للبحث، وقد أسفرت نتائج البحث عن عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المعاهد العليا في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي يرجع إلى الأثر الأساسي لاختلاف نمطي التعلم بالاكتشاف الموجه الحر) في بيئة الواقع المعزز بالفصل المقلوب، وكذلك توصلت إلى عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المعاهد العليا في التطبيق المؤجل للاختبار التحصيلي يرجع إلى الأثر الأساسي لاختلاف نمطي التعلم بالاكتشاف الموجه الحر) في بيئة الواقع المعزز بالفصل المقلوب.

دراسة الزهراني (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التربية البدنية بجامعة الباحة والذين يدرسون مقرر الوسائل المعينة في المجال الرياضي. تم استخدام المنهج

التجريبي وأداة الاختبار لقياس التحصيل المعرفي، وتم توزيع عينة البحث إلى مجموعتين، الأولى تجريبية درست المقرر باستخدام التعلم المقلوب، والأخرى ضابطة درست المقرر بالطريقة التقليدية. أظهرت النتائج، أن طريقة التعلم المقلوب لها تأثير إيجابي على التحصيل المعرفي بمستوى عالي في مقرر الوسائل المعينة لدى طلاب التربية البدنية بجامعة الباحة.

دراسة الشببية والعياصرة (٢٠١٩) والتي استهدفت تقصي أثر إستراتيجية الصف المقلوب في التحصيل الدراسي. استخدام الباحثان المنهج الوصفي "التحليل البليومتري". حيث حُللت (١٣٨) دراسة علمية محكمة وقيمت بطريقة نقدية في ضوء أسئلة الدراسة، وذلك ضمن مدى ثمان سنوات من عام (٢٠١٢ - ٢٠١٩). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (٨٥ %) من الدراسات السابقة توصلت إلى أن إستراتيجية الصف المقلوب كان لها تأثير إيجابي في التحصيل الدراسي، وأن (١٥ %) منها توصلت إلى عدم وجود أثر للإستراتيجية في التحصيل الدراسي. كما أظهرت نتائج الدراسة التفسيرات التي حددها الباحثون لتأثير هذه الإستراتيجية في متغير التحصيل الدراسي. وبالنظر إلى ما خلصت إليه فقد أوصت الدراسة بالتوسع في استخدام المعلمين لاستراتيجية الصف المقلوب؛ لما لها من تأثير إيجابي في التحصيل الدراسي.

دراسة كامبيلو وميراليس (Campillo & Miralles, ٢٠٢٢) والتي هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير استخدام نموذج الفصل المقلوب على تعلم طلاب مقرر تعليم العلوم الاجتماعية بجامعة مورسيا بأسبانيا في بيئة التعليم العالي. هدفت هذه الدراسة أيضاً إلى فحص مدى استخدام الطلاب المسجلين في برنامج تدريب المعلمين للمرحلة الابتدائية لتقنيات واستراتيجيات مختلفة لدعم التعلم في الفصل الدراسي المقلوب خلال فصل دراسي واحد. تم تطبيق الدراسة على عينة من ١٧٩ طالباً وزعوا على أربع مجموعات مختلفة. وتم تطبيق الاختبارات القبليّة والبعديّة لتقييم آراء الطلاب في إطار هذا النهج الرقمي. توصلت الدراسة إلى فاعلية التعلم المقلوب وأن

الطلاب كان لديهم تصور إيجابي عن طريقة التدريس هذه خلال الفترة قيد الدراسة.

دراسة بوديل وشارما (Poudel & Sharma, ٢٠٢٢) والتي استندت على مراجعة سريعة ل ١٤ دراسة تم نشرها في عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ والتي تتناول الفصل الدراسي المقلوب. فالهدف الأساسي لهذه الدراسة هي فحص النظريات الأساسية لتصميم الفصول الدراسية المقلوبة ونماذج الفصول الدراسية المقلوبة المستخدمة والكشف عن فاعليتها في التعليم.. تم استخدام طريقة مراجعة كوكرين (Cochrane rapid review method) السريعة كمنهجية للتحقيق في الأسس النظرية والنماذج والسياق التأديبي والتكنولوجي للدراسات السابقة. أظهرت نتائج الدراسات أن هناك تأثيراً إيجابياً للفصول الدراسية المقلوبة على التعلم والتحفيز وخفض قلق التدريس.

- وقد استفاد البحث الحالي من تلك الدراسات السابقة علي عدة اوجه، وهي:
- الاستفادة من توصيات الدراسات السابقة في تحديد مجال البحث في (بيئة التعلم المقلوب).
 - الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد وإثراء الإطار النظري، وتفسير ومناقشة النتائج.
 - بينت الدراسات السابقة الأهمية الكبيرة للبحث العلمي الذي يقوم به الباحثان، ودوره في المجال التربوي لمواكبة التطورات العالمية.
 - جعلت الدراسات السابقة مشكلة البحث واضحة وسهلة بالنسبة للباحثان، كما تساعدها على تحديد المشكلات المتعلقة والمتربطة بالبحث العلمي، كما أنها تقدم العديد من المصادر والمراجع التي يمكن الاستفادة منها أثناء القيام بالبحث العلمي.

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الجزء وصفاً لمنهج وتصميم الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، والإجراءات المتبعة في إعداد الاختبار، والتحقق من صدقه وثباته، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها لهذه الدراسة والتي هدفت إلى معرفة أثر التدريس باستخدام كل من (التعلم المقلوب- التعلم الإلكتروني) عبر منصة تيمز على تحصيل طالبات مقرر تدريس التربية البدنية في كلية التربية الأساسية.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج التجريبي وذلك نظراً لملاءمته لأسئلة وأهداف لدراسة.

تصميم الدراسة

تم استخدام تصميم مجموعتين تجريبتين مع اختبار قبلي- بعدي والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١)

تصميم مجموعتين تجريبتين مع اختبار قبلي-بعدي

المجموعة	الاختبار القبلي	المعالجة التجريبية	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية الأولى	اختبار تحصيلي	دراسة مقرر تدريس التربية البدنية باستخدام التعلم المقلوب لمدة ثمان أسابيع	اختبار تحصيلي
المجموعة التجريبية الثانية	اختبار تحصيلي	دراسة مقرر تدريس التربية البدنية باستخدام التعلم الإلكتروني لمدة ثمان أسابيع	اختبار تحصيلي

كما هو موضح من الجدول أعلاه فقد تم تطبيق الاختبار القبلي لكلا المجموعتين التجريبتين وهو الاختبار التحصيلي لمنتصف الفصل الدراسي لمقرر تدريس التربية

البدنية وذلك قبل المعالجة التجريبية والتي استمرت لمدة ٨ أسابيع والتي تمثلت في تدريس المقرر باستخدام التعلم المقلوب للمجموعة التجريبية الأولى والتعلم الإلكتروني للمجموعة التجريبية الثانية.

درست طالبات المجموعتين التجريبيتين الوحدة التعليمية الأولى والثانية من مقرر تدريس التربية البدنية، وقد احتوت هاتين الوحدتين على موضوعات عدة مثل: التخطيط لدرس التربية البدنية وأهميته ومستوياته ومبادئه - أجزاء درس التربية البدنية - الأهداف العامة لدرس التربية البدنية - الأهداف السلوكية وكيفية صياغتها - مجالات الأهداف السلوكية - قواعد ومتطلبات ينبغي مراعاتها قبل وأثناء تنفيذ درس التربية البدنية - واجبات معلم التربية البدنية.

كانت أوقات محاضرات المقرر الأساسية للمجموعتين التجريبيتين كل يوم أحد وثلاثاء في الأسبوع. لكن تم التعديل على المجموعة التجريبية الأولى (التعلم المقلوب) لتحضر محاضرة إلكترونية متزامنة واحدة في الأسبوع عبر منصة مايكروسوفت تيمز، أما المجموعة التجريبية الثانية (التعلم الإلكتروني) فكانت تحضر بشكل اعتيادي محاضرتين إلكترونيتين متزامنتين في الأسبوع عبر منصة تيمز.

كانت بيئة التعلم المقلوب للمجموعة التجريبية الأولى تسير على النحو التالي:

- إنتاج فيديو تعليمي يتمثل بشرح للمحتوى التعليمي من خلال محاضرات مقرر تدريس التربية البدنية.
- يتم تحميل فيديو المحاضرات المسجلة عبر منصة تيمز التعليمية.
- ثم يُطلب من طالبات المقرر مشاهدة فيديو المحتوى التعليمي للمحاضرة الإلكترونية المسجلة بشكل فردي (خارج أوقات المحاضرات التزامنية) وتدوين ملاحظاتهم وأسئلتهم وحل التمارين والأنشطة التعليمية والاستعداد لمحاضرة المقرر الإلكترونية المتزامنة.

- بعد ذلك يتم الانتقال إلى المحاضرة الإلكترونية المتزامنة حيث يجتمع جميع طالبات المجموعة التجريبية مع أستاذ المقرر في نفس الوقت عبر منصة تيمز من خلال خاصية الاجتماع Meeting.

- ثم تقوم الطالبات بتطبيق ما تعلموه خارج الفصل (خارج وقت المحاضرة الإلكترونية المتزامنة) في البيئة التعليمية المفردة والاندماج في الأنشطة التعليمية الجماعية مع بقية الطالبات ومناقشة أستاذ المقرر أثناء إقامة محاضرة المقرر الإلكترونية المتزامنة، وتحت اشراف أستاذ المقرر وتوجيهه.

- ثم يقوم أستاذ المقرر على التعقيب على المناقشات وتقديم تغذية الراجعة لطالبات المقرر والإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم.

أما طالبات المجموعة التجريبية الثانية فقد درسوا عبر التعلم الإلكتروني عن طريق منصة مايكروسوفت تيمز، حيث كانت الطالبات يتواجدون بنفس الوقت الذي يتواجد فيه أستاذ المقرر عبر منصة تيمز في نفس وقت محاضرات المقرر الأساسية كل يوم أحد وثلاثاء في الأسبوع، وهذه الطريقة هي الطريقة المتبعة والمألوفة في الكلية لإقامة محاضرات المقررات الدراسية أثناء جائحة كورونا وقت إجراء هذا البحث.

وبعد انتهاء المعالجة التجريبية تم تطبيق اختبار منتصف الفصل الدراسي لمقرر تدريس التربية البدنية مرة أخرى (الاختبار البعدي) لكلا المجموعتين التجريبيتين.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغير المستقل:

طريقة التدريس لكلا المجموعتين: التدريس باستخدام التعلم المقلوب للمجموعة التجريبية الأولى، والتدريس باستخدام التعلم الإلكتروني للمجموعة التجريبية الثانية.

ثانياً: المتغير التابع:

التحصيل الدراسي للطالبات، وقد تم قياس التحصيل عن طريق اختبار تحصيلي لمقرر تدريس التربية البدنية.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات التربية البدنية المسجلين في الشُعب الدراسية لمقرر تدريس التربية البدنية (بنات) في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، وقد بلغ عدد الشُعب الدراسية لذلك الفصل الدراسي ثلاث شُعب لمقرر تدريس التربية البدنية.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٤٢) طالبة من قسم التربية البدنية في كلية التربية الأساسية درسوا مقرّر تدريس التربية البدنية في الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠٢١/٢٠٢٢م. تم اختيار هذه الشعبة الدراسية بشكل عشوائي من بين ثلاث شُعب لمقرر تدريس التربية البدنية (بنات). وقد تم تقسيم عينة الدراسة بشكل عشوائي إلى مجموعتين تجريبيتين، تعلمت المجموعة التجريبية الأولى (٢١) طالبة باستخدام التعلم المقلوب، وتعلمت المجموعة الثانية (٢١) طالبة باستخدام التعلم الإلكتروني عبر منصة مايكروسوفت تيمز.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد وتطوير اختبار تحصيلي لمنتصف الفصل الدراسي في مقرّر تدريس التربية البدنية في كلية التربية الأساسية، تكون من (٢٥) سؤال موضوعي من نوع الاختيار من متعدد، وقد تم بناءه وفق الاجراءات الآتية:

١- تحديد الغرض من الاختبار

٢- بناء جدول مواصفات

٣- اعداد تجمع من الفقرات بلغ (٣٠) فقرة

٤- تحكيم هذه الفقرات

صدق أداة الدراسة

أ- **صدق المحتوى:** للتحقق من صدق الاختبار، وتم عرضه على عدد من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية المختصين، بغية إبداء رأيهم فيه من حيث؛ وضوح الفقرات، وانتمائها للمجالات، ودقة الصياغة اللغوية، وبناءً على توجيهاتهم واقتراحاتهم عدلت بعض الفقرات ما بين إعادة صياغة وحذف البعض ليتكون بصورته النهائية من (٢٥) فقرة.

مؤشرات صدق البناء:

تم التحقق من مؤشرات صدق البناء من خلال ايجاد ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

قيير معاملات ارتباط فقرات اداة الدراسة بالدرجة الكلية وبالمجال الذي تنتمي له

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية	رقم الفقرة
0.34*	1
**45٠	2
**55٠	3
**47٠	4
**٠,٤٥	5

أثر استخدام التعلم المقلوب/ التعلّم الإلكتروني عبر منصة تيمز على تحصيل طالبات مقرّ تعليم التربية البدنية بكلية التربية الأساسية أثناء جائحة كورونا
 د. عمر أحمد بك محيت

د. أحمد خضر يوسف

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية	رقم الفقرة
0.42**	6
**٠,٥٠	7
**٠.54٠	8
٠.5**	9
0.65**	10
0.45*	11
**٠.45٠	12
0.54**	13
**٠.72٠	14
**٠.71٠	15
**٠.65٠	16
**٠.54٠	17
**٠.56٠	18
**٠.63٠	19
**٠,٥٦	20
**٠.61٠	21
**٠,٧١	22
0.53*	23

معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية	رقم الفقرة
**٠,٥٦	24
0.54**	25

❖ دال عند (٠,٠١=α) ، ❖ دال عند (٠,٥=α)

يلاحظ أن قيم معاملات الارتباط جميعها موجبة وتزيد عن (٠,٣٠) الأمر الذي يشير إلى تمتع أداة الدراسة بصدق بناء مناسب لأغراض الدراسة الحالية.

خصائص فقرات الاختبار

تم استخراج معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار بعد تطبيقه على عينة استطلاعية والجدول (٣) يبين قيم معاملات الصعوبة والتمييز.

الجدول (٣)

قيم معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار مقرر التربية البدنية

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم الفقرة
0.61**	٠,٣٦	1
0.71**	٠,٦٠	2
**٠,٦٣	.75٠	3
**٠,٦٥	.74٠	4
**٠,٦١	.70٠	5
**٠.78٠	٠,٦٥	6
**٠.70٠	.61٠	7

أثر استخدام (التعلم المتعاون/ التعلم الإلكتروني) عبر منصة تيمز على تحصيل طالبات مقر تدريس التربية البدنية بكلية التربية الأساسية أثناء جائحة كورونا
 د. عمر أحمد بك محيت

د. أحمد خضر يوسف

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
8	٠,٦٨	**٠.71
9	.75٠	**٠.80
10	.67٠	**٠.61
11	.60٠	**٠,٦٨
12	.46٠	**٠.73
13	.61٠	**٠.66
14	.63٠	**٠.69
15	.61٠	**٠.46
16	٠,٦٩	**٠.51
17	٠,٦٢	**9٥.٠
18	٠,٧٠	**٠,٦٧
19	٠,٧١	**٠,٧٢
20	.75٠	**٠,٦٣
21	٠,٥٤	**٠,٧٠
22	.70٠	**٠,٦١
23	٧٧.٠	0.61**
24	.51٠	0.71**
25	٠,٤٥	**٠,٦٣

يلاحظ من نتائج الجدول (٣) أن قيم معاملات الصعوبة قد جاءت ما بين (٠,٣٦) و(٠,٧٧) ، بينما كانت قيم معاملات التمييز جميعها موجبة وتزيد عن (٠,٣٠) وبالتالي لم يتم حذف فقرات من الاختبار .

التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة :

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة تم استخراج اختبارات لعينتين مستقلتين Independent sample t-test لنتائج التطبيق القبلي على مجموعتي الدراسة، والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

نتائج اختبارات لعينتين مستقلتين Independent sample t-test لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاختبار مقرر تدريس التربية البدنية باختلاف المجموعتين التجريبتين

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	التطبيق القبلي
٠,٦٣١	-٠,٤٨٤	2.33	9.38	21	التعلم المقلوب	
		2.12	9.71	21	التعلم الالكتروني	

يلاحظ من نتائج الجدول (٤) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية القبليّة لتحصيل الطالبات في مقرر التربية البدنية في كلية التربية الأساسية، إذ بلغت قيمة "ت" (-٠,٤٨٤) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى $(\alpha=0,05)$ ، الأمر الذي يشير إلى تكافؤ مجموعتي الدراسة.

المعالجة الإحصائية

بغرض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاساليب الإحصائية الآتية:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين المشترك الاحادي .ANCOVA

نتائج الدراسة

نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الأول والذي نصه:

ما مستوى التحصيل الدراسي القبلي والبعدي لطالبات مقر تدريس التربية البدنية في كلية التربية الأساسية باختلاف مجموعتي الدراسة (التعلم المقلوب، والتعلم الإلكتروني) عبر منصة تيمز؟

للإجابة على نتائج هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي القبلي والبعدي لطالبات مقر تدريس التربية البدنية في كلية التربية الأساسية باختلاف مجموعتي الدراسة (التعلم المقلوب، التعلم الإلكتروني)، والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لطالبات مقرر تدريس التربية البدنية في الاختبار القبلي والبعدي لكلا المجموعتين (التعلم المقلوب، التعلم الإلكتروني)

معادلة الكسب المصحح لبليك	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		المجموعة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١,٥٣	2.1٧	20.00	2.33	9.38	التعلم المقلوب
٠,٦٥	3.2٢	14.14	2.12	9.7١	التعلم الإلكتروني

يلاحظ من نتائج الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لنتائج الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لطالبات مقرر تدريس التربية البدنية في كلية التربية الأساسية باختلاف مجموعتي الدراسة (التعلم المقلوب، التعلم الإلكتروني). وأظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية البعدية للمجموعة التي درست من خلال التعلم المقلوب كانت أعلى منها للمجموعة التي درست عبر التعلم الإلكتروني، إذ بلغت (٢٠,٠٠) بينما بلغت للمجموعة الأخرى (١٤,١٤). كما بينت النتائج أن قيمة (معادلة الكسب المصحح لبليك) لهذه المجموعة التي درست عبر التعلم المقلوب كانت أعلى إذ بلغت (١,٥٣) بينما للمجموعة التي درست من خلال التعلم الإلكتروني (٠,٥٣).

نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الثاني والذي نصه :

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لنتائج الاختبار

التحصيلي البعدي لطالبات مقرر تدريس التربية البدنية في كلية التربية الأساسية باختلاف مجموعتي الدراسة (التعلم المقلوب، التعلم الإلكتروني) عبر منصة تيمز؟
 للإجابة على هذا السؤال تم استخراج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية البعدية لتحصيل طالبات مقرر تدريس التربية البدنية في كلية التربية الأساسية البعدي باختلاف مجموعتي الدراسة (التعلم المقلوب، التعلم الإلكتروني)، والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦)

نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية الاختبار التحصيلي البعدي لطالبات مقرر تدريس التربية البدنية باختلاف مجموعتي الدراسة (التعلم المقلوب، التعلم الإلكتروني)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	قيمة مربع إيتا
التطبيق البعدي	111.216	1	111.216	22.906	.000	
المجموعة	389.219	1	389.219	80.164	.000	.673
الخطأ	189.356	39	4.855			
المجموع	12901.000	42				
الكلية المصحح	660.786	41				

يلاحظ من نتائج الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية في الاختبار التحصيلي البعدي لطالبات مقرر تدريس التربية البدنية في كلية التربية الأساسية باختلاف مجموعتي الدراسة (التعلم المقلوب، التعلم الإلكتروني)

المقلوب، التعلم الالكتروني) إذ أن قيمة "ف" للمجموعة قد بلغت (٨٠,١٦٤) وهي دالة احصائيا عند مستوى ($\alpha=0,05$)، كما بلغت قيمة مربع إيتا (٠,٦٧٣) وهي تشير إلى أن استراتيجية التعلم المقلوب قد فسرت (٦٧,٣%) من التباين في تحصيل الطالبات في مقرر تدريس التربية البدنية في كلية التربية الأساسية، ولمعرفة عائدية الفروق بين المتوسطات الحسابية تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية، والجدول (٧) يبين ذلك.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية للمتوسطات الحسابية البعدية لتحصيل طالبات مقرر تدريس التربية البدنية باختلاف مجموعتي الدراسة (التعلم المقلوب، والتعلم الالكتروني)

الخطا المعياري	المتوسط الحسابي المعدل	المجموعة
٠.482	20.1٣ ^a	التعلم المقلوب
٠.482	14.0٢ ^a	التعلم الالكتروني

يلاحظ من نتائج الجدول (٧) أن الفروق بين المتوسطات الحسابية البعدية لتحصيل طالبات مقرر تدريس التربية البدنية في كلية التربية الأساسية باختلاف مجموعتي الدراسة (التعلم المقلوب، والتعلم الالكتروني) تعزى للمجموعة التي درست باستخدام التعلم المقلوب إذ بلغ المتوسط الحسابي البعدي لهذه المجموعة (٢٠,١٣) بينما بلغ للمجموعة التي درست باستخدام التعلم الالكتروني (١٤,٠٢).

مناقشة نتائج الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة على السؤال الأول أن المتوسطات الحسابية البعدية

للمجموعة التي درست مقرر تدريس التربية البدنية من خلال التعلم المقلوب كانت أعلى منها للمجموعة التي درست عن طريق التعلم الإلكتروني، وأن قيمة (معادلة الكسب المصحح لبليك) لهذه المجموعة التي درست عن طريق التعلم المقلوب كانت أعلى من مجموعة التعلم الإلكتروني.

كما أظهرت نتائج الدراسة على السؤال الثاني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية في الاختبار التحصيلي البعدي لطالبات مقر تدريس التربية البدنية باختلاف مجموعتي الدراسة (التعلم المقلوب، التعلم الإلكتروني) تعزى للمجموعة التي درست باستخدام التعلم المقلوب.

ويمكن تفسير وتعليل هذه النتائج من خلال ما تتضمنه بيئة التعلم المقلوب من خصائص ومميزات كثيرة والذي تقوم فكرته على أساس التعلم النشط، وفاعلية ومشاركة الطالبات، وبت المحتوى التعليمي عبر الإنترنت، كما تكمن فكرته على أساس تحويل الفصل التقليدي إلى ورشة تدريبية، وساحة نقاشية، يمكن من خلالها أن يتناقش الطلبة فيما يريدون حول المحتوى التعليمي مع بعضهم البعض ومع أستاذ المقرر، وهذا ما أشار له أبانامي (٢٠١٦) حيث يمكن للطلاب الذي يتعلمون من خلال التعلم المقلوب اختبار مهاراتهم في تطبيق المعارف التي اكتسبوها من خلال الفيديو التعليمي وبقية مصادر التعلم المرسلمة من قبل المعلم، والتواصل مع بعضهم أثناء أدائهم للأنشطة، والمهارات المختلفة خلال الوقت الأساسي للمحاضرة. وكما أشار ابراهيم (٢٠١٧) فإن بيئة التعلم المقلوب تعمل على تحسين العملية التعليمية وزيادة التفاعل بين المعلم والطالب وبين الطلاب معاً وتنمية مهارات التفكير العليا ورفع مستوى تحصيلهم الأكاديمي، ونقل مركز التعلم نحو المتعلم الذي يعتمد على نفسه في البحث عن الحقائق والمعلومات والمعارف، ثم يندمج في حل المشكلات والقضايا المطروحة له، فهي تساعد في تحقيق التفاعلية بين المتعلم ومحتوى تلك الأنشطة.

وقد لاحظ الباحثان خلال تطبيق البحث الحالي بأن كل هذه الخصائص والمميزات لبيئة التعلم المقلوب أتت ثمارها وأحدثت الفارق، وجعلت من بيئة التعلم المقلوب بيئة تعليمية فاعلة نشطة ممزوجة بالمتعة والحيوية، بيئة مرنة تسمح للطالبات أن يتعلموا ويشاهدوا فيديو محاضرات المقرر المسجلة بكل أريحية بأي وقت ومن أي مكان، كما أن بإمكانهم الاطلاع على مصادر التعلم ومشاهدة الفيديوهات المسجلة والمرفوعة في منصة تيمز لأكثر من مرة، وهذا من شأنه أن يراعي الفروق الفردية بين الطالبات، فالبعض بحاجة أن يتابع الدرس لأكثر من مرة، كما أن تخصيص وقت للمحاضرة الإلكترونية المتزامنة للنقاش والحوار مع أستاذ المقرر وبقية زميلاتهم الطالبات جعل طالبات المجموعة التجريبية الأولى أكثر حرصاً واستعداداً للمشاركة الفاعلة ومحاولة اظهار ما اكتسبوه وما تعلموه بشكل فردي من خلال متابعتهم للمحاضرة المسجلة وتعلمهم خارج أوقات المحاضرة الأساسية. كل ذلك ساعد طالبات المجموعة التجريبية الأولى على تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة لمقرر تدريس التربية البدنية، وبالتالي أدى إلى ارتفاع مستوى تحصيلهم الأكاديمي في المقرر بالمقارنة مع المجموعة التجريبية الثانية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كل من الحارثي (٢٠١٩)، وأبو يوسف (٢٠١٩)، ومدكور (٢٠٢٠)، وشاهين (٢٠١٨)، والشبيبية والعياصرة (٢٠١٩)، والزهراني (٢٠٢٠)، و دراسة كامبيلو وميراليس (Campillo & Miralles, ٢٠٢٢)، وبوديل وشارما (Poudel & Sharma, ٢٠٢٢) الذين خلصوا إلى فاعلية التعلم المقلوب وأثره الإيجابي على التحصيل الدراسي، وتختلف مع نتيجة دراسة كامل ومحمد (٢٠٢٠) والتي خلصت إلى عدم فاعلية التعلم المقلوب.

الاستنتاجات والتوصيات:

من خلال ما توصلت له الدراسة يُلاحظ أن هناك أثر إيجابي للتدريس باستخدام التعلم المقلوب على تحصيل طالبات التربية البدنية بكلية التربية الأساسية مقارنة

أثر استخدام (التعلم المقلوب/ التعلم الإلكتروني) عبر منصة تيمز على تحصيل طالبات مقر تدريس التربية البدنية بكلية التربية الأساسية أثناء جائحة كورونا
د. عمر أحمد بك غيث د. أحمد خضر يوسف

باستخدام التعلم الإلكتروني عبر منصة مايكروسوفت تيمز. في ضوء ذلك توصي الدراسة بالآتي:

- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاكسابهم مهارات استخدام الفصل الدراسي المقلوب.
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاكسابهم مهارات تصميم وإنتاج الفيديوهات التعليمية للفصل الدراسي المقلوب.
- الحث على استخدام طرائق تدريس يكون فيها المتعلم المحور الأساسي في العملية التعليمية كما في الفصل الدراسي المقلوب.
- اقتراح بإجراء دراسات أخرى للكشف عن فاعلية التعلم المقلوب في تخصصات أكاديمية مختلفة.
- اقتراح بإجراء دراسة أخرى لمعرفة اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعلم المقلوب.
- عقد ندوات علمية لمناقشة إشكاليات التعلم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا.
- تقويم تجربة التعلم الإلكتروني في كلية التربية الأساسية أثناء جائحة كورونا.

المراجع

ابانمي، فهد بن عبد العزيز.(٢٠١٦م). أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس التفسير في التحصيل الدراسي، والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، ١٧٣، ٢١ - ٤٨ .

ابراهيم، رشا أحمد.(٢٠١٧م). توظيف استراتيجية المشروعات الإلكترونية في التدريب الإلكتروني عن بعد وأثرها على تنمية مهارات إنتاج الأنشطة الإلكترونية لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. مجلة التربية للعلوم النفسية والاجتماعية، القاهرة، ٢(١٧٣).

ابو الذهب، محمود محمد أحمد.(٢٠١٨ م). فاعلية نمطي الفصول "المقلوبة/ الافتراضية" في تنمية مهارات بناء المستودعات الرقمية ومهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلاب قسم تكنولوجيا التعليم. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس: سلسلة دراسات وبحوث محكمة (١٠٣)، ص ص ٢٧٧ - ٣٤٨ .

أبو خطوة، السيد عبد المولى.(٢٠١٦م). معايير ضمان الجودة في تصميم المقررات الإلكترونية وإنتاجها، بحث مقدم في المؤتمر الدولي للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (تعلم فريد لجيل جديد). الرياض، <https://www.academia.edu/5233793>

أبو شهبه، مصطفى محمود.(٢٠١٧م). فاعلية برنامج تدريبي عن بعد في تنمية مهارات تصميم الأنشطة التفاعلية لدى مصممي التعليم الإلكتروني. رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

أبو يوسف، وائل رمضان عبد الحميد. (٢٠١٩). التفاعل بين مستويي المناقشات الإلكترونية (موجز / تفصيلي) وتوقيتهما (قبل المشاهدة / وبعدها) عبر منصات الفيديو الرقمي بالفصول المقلوبة وأثره على تنمية التفكير فوق المعرفي والاتجاه نحو هذه المنصات لدى طلاب تقنيات التعليم .تكنولوجيا

التعليم، مج ٢٩، ٣٤، 156 - 83 مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/1093921>

أحمد، أمل شعبان. (٢٠١٧م). التعلم الإلكتروني التشاركي المتزامن وغير المتزامن القائم على أساليب التعلم النشط وأثره في تنمية مهارات تصميم وتصميم الأنشطة التعليمية القائمة على الويب لدى طلاب الدبلوم التربوي واتجاهاتهم نحوه. مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعلم. ٢٧ (٤)، ١٦٩ - ٢٢٧.

أحمد، إيمان أحمد عبد الله (٢٠١٨م). أثر استخدام الإنفوجرافيك التعليمي من خلال الويكي في تنمية مهارات التعلم التشاركي، والتفكير التحليلي، والتحصيل المعرفي بمقرر المناهج، لدى طلاب كلية التعليم، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ١٨٠ع، ١، ٢، ص ص ٢٥٠ - ٣٠١.

الاحول، أحمد سعيد محمود. (٢٠١٦م). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة التربية وعلم النفس، (٥٥)، ٤١ - ٦٧.

الأسدي، سامي عباس. (٢٠٢٠م). ممارسات التعليم التعاوني: المزايا والتحديات من وجهة نظر طلبة الدراسات الأولية من العراقيين متعلمي اللغة الإنكليزية كلغة أجنبية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، مج ٢٣، ٤٤، ص ص ٢٤٨ - ٢٧١.

اسماعيل، عبد الرؤوف محمد محمد. (٢٠١٧م). أثر التفاعل بين أسلوب الضبط والتحكم (التقدمي / الرجعي) للتعلم المدمج المقلوب في تنمية مهارات التفاعل والتشارك الإلكتروني وتعديل توجهات المسؤولين التحصيلية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز، مجلة تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، مصر، ٣١، ١٣٩ - ٢٥٢.

إسماعيل، مجدي إبراهيم.(٢٠١٩م). فعالية برنامج مقترح في المجال الصناعي على تنمية المهارات العملية والاتجاه نحو التعلم الصناعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

إسماعيل، مروة حسن. (٢٠١٥م). فاعلية استخدام التعليم المعكوس في الجغرافيا لتنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٢ (٧٥)، ١٧٣ - ٢١٨.

آل داود، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم.(٢٠٢٢م). مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز للتعلم التشاركي الإلكتروني في تدريسهم ومقترحات لتفعيله، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع١٤١، ص ص ٢٧٧ - ٣٠٢.

الحارثي، إيمان عوضة دخيل الله.(٢٠١٩م). فاعلية بيئة تعليمية قائمة على التعلم المقلوب في تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١١ (١)، ٣٢ - ١.

الجدعاني، حنان راجح.(٢٠١٧م). أثر استخدام أنشطة تعليمية قائمة على النظرية البنائية في تحصيل المعارف التاريخية والاتجاه نحوها لطالبات الصف الأول المتوسط بجدة. مجلة الطفولة والتربية. جامعة الإسكندرية. ٩(٣١)، ١٠٣ - ١٤١.

الحلفاوي، وليد سالم، وتوفيق، مروة زكي.(٢٠٢٠م). مستحدثات تكنولوجيا التعليم ٢٠٠: نماذج لدعم التعليم المستدام. القاهرة: دار فنون للطباعة والنشر والتوزيع.

أثر استخدام (التعلم المقلوب/ التعلم الإلكتروني) عبر منصة تيمز على تحصيل طالبات مقر تدريس التربية البدنية بكلية التربية الأساسية أثناء جائحة كورونا
د. عمر أحمد بك غيث د. أحمد خضر يوسف

الدوسري، سعد بن حمد. (٢٠١٧م). فاعلية أنشطة التعلم التعاوني الحاسوبي في تحصيل طلاب الصف الرابع الابتدائي في مقرر لغتي الجميلة. مجلة البحث العلمي في التربية، ١ (١٤)، ٢٣٠ - ٢٠٥.

الرافعي، محب محمود كامل. (٢٠٢٠م). برنامج مقترح قائم على أنشطة التعلم التشاركي لتنمية بعض أبعاد التنمية المستدامة ومهارات القرن الـ ٢١ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية. ٢٣ (٤)، ٢٢٥ - ١٩١.

الزهراني، عبدالرحمن بن مساعد عيدان. (٢٠٢٠). تأثير استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التربية البدنية بجامعة الباحة. مجلة علوم الرياضة والتربية البدنية، مج ٤، ع ١٤، 65 - 39. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1091399>

الشبيبية، ثرياء بنت سليمان بن حمد، و العياصرة، محمد عبدالكريم. (٢٠١٩). أثر استراتيجية الصف المقلوب "Flipped Classroom" في التحصيل الدراسي: دراسة ببيومترية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج ٨، ع ٣٤، 13. - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/999627>

بدر، أحمد فهيم. (٢٠١٧م). أثر التفاعل بين نمط ممارسة الأنشطة التعليمية في بيئة التعليم الإلكتروني النقال وأساليب التعلم على تنمية الدافعية للإنجاز والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. ٣٣، ١ - ٧٧.

توصيات المنتدى الوطني الافتراضي الأول حول نظام التعليم الإلكتروني بعنوان "التعليم الإلكتروني وتقنيات التعليم الحديثة" المنعقد في الجامعة اللبنانية

من ١٥ - ١٦ أيلول ٢٠٢٠م: على الرابط:

<https://claudabouchacra.com/?p=58227>

توفيق، مروة زكي. (٢٠١٩م). التفاعل بين مستويي الحضور الصوتي للمعلم (موجز/ تفصيلي) بالفيديو الرقمي في بيئة الفصل المقلوب وبين مستويي التفكير فوق المعرفي (مرتفع/ منخفض) وأثره على تنمية مهارات تصميم الاختبارات الالكترونية لدى طالبات الدبلوم العام في التربية. تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث محكمة ٢٩(١)، ص. ١١٥ - ١٨٦.

جاد، نبيل. (٢٠٠٨م). تكنولوجيا التعليم الالكتروني. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

جامع، حسن حسيني، و غريب، أحمد محمود فخري، و الشمري، محمد سرحان محمد، و سويدان، أمل عبد الفتاح أحمد. (٢٠١٩م). أثر استخدام أنشطة التعلم التشاركي ببيئة التعلم المقلوب على تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. ٣٩، ٤٤٧ - ٤٠٥.

حجازي، حجازي عبد الحميد. (٢٠١٩م). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في تنمية مهارات توظيف المصادر الرقمية في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة كلية التربية، ٣٠ (١١٧)، ٥٤١ - ٥٦٧.

حسن، إسماعيل محمد إسماعيل. (٢٠١٧). أثر اختلاف التطبيقات التفاعلية ببيئات التعلم الشخصية المصممة في ضوء استراتيجيات إدارة المعرفة في تنمية بعض مهارات التيسير الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا واتجاهاتهم نحوها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد ٥٢.

حسن، زينب محمد. (٢٠٢١). تطبيقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.

دراسات في التعليم الجامعي، ع٥١، 521 - 501 مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/1167134>

حمدي، نرجس عبدالقادر إسماعيل. (٢٠٢١). التحديات المستقبلية المترتبة على

استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس الجامعي. المجلة الدولية للدراسات

التربوية والنفسية، مج١٠، ع٣، 693 - 673 مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1224911>

حميد، أمال خالد محمد. (٢٠١٦م). فاعلية الفصول المنعكسة والفصول المدمجة في

تنمية مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لطالبات كلية التربية

بالجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة

الإسلامية.

خلف الله، محمد جابر. (٢٠١٦). فاعلية استخدام التعلم التشاركي والتنافسي عبر

المدونات الإلكترونية في اكساب طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم (مستقلين -

معتمدين) مهارات توظيف تطبيقات الجيل الثاني للويب في التعليم. دراسات

عربية في التربية وعلم النفس، العدد٧٠ (١)، ٢٠٣ - ٣٠٤.

خليفة، زينب محمد حسن. (٢٠١٨م). أثر طريقتي التعلم بالوسائط المتعددة والتعلم

الإلكتروني التشاركي عبر الإنترنت في إكساب مهارات استخدام أجهزة

العروض الضوئية للطالبات المنتسبات بكلية التربية للبنات جامعة الملك

فيصل بالإحساء. مجلة كلية التربية، السعودية، ع٤ (٦).

خليفة، زينب محمد حسن. (٢٠١٩م). أثر التفاعل بين توقيت تقديم التوجيه والأسلوب

المعريف في بيئة التعلم المعكوس على تنمية مهارات إنتاج المقررات الإلكترونية

لدى أعضاء الهيئة التدريسية المعاونة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس،

(٧٧)، ٦٥ - ١٣٨.

داغستاني، بلقيس بنت إسماعيل. (٢٠٢٠م). أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة. مجلة رابطة التربية الحديثة. ٣(٨)، ١٣ - ١٥٦.

دوام، هبه حسين عبد الحميد حسين. (٢٠١٩م). أثر التفاعل بين نمط ممارسة الأنشطة ببيئة التعلم المقلوب والأسلوب المعرفي في تنمية مهارات صيانة الحاسب الآلي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة دراسات عربية في مجالات التربية النوعية: سلسلة دراسات وبحوث محكمة (١٥)، ص ص ٢١ - ٩٢.

راشد، طاهرة صدقي. (٢٠١٧ م). فاعلية برنامج في العلوم قائم على الفصول المعكوسة لتنمية التحصيل وبعض مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والدافعية للإنجاز لدى الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي. مجلة العلوم التربوية: سلسلة دراسات وبحوث محكمة ٢(٢٥)، ص ص ١٥٢ - ١٩٦.

ربيع، أنهار علي الأمام. (٢٠١٨م). نمطان لعرض الفيديو بالفصل المعكوس القائم على المبادئ الأولى للتعليم لميريل وأثرهما في تنمية مهارات حساب ثبات الاختبارات باستخدام SPSS ومهارات التنظيم الذاتي لدى طالبات تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهن نحوهما. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس: سلسلة دراسات وبحوث محكمة (١١)، ص ص ١٩٥ - ٣٣٢.

رجب، محمد حسن. (٢٠١٦ م). أثر نمطي التعلم المعكوس (تدريس الأقران/ الاستقصاء) على تنمية مهارات استخدام البرمجيات الاجتماعية في التعليم وزيادة الدافعية للإنجاز لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة الاسكندرية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس: سلسلة دراسات وبحوث محكمة (٧٢)، ص ص ١٥ - ٨٩.

سمره، عماد محمد عبدالعزيز. (٢٠١٦). أثر اختلاف استراتيجيتي التعلم "الإلكتروني / المقلوب" على تنمية التحصيل المعرفي والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب

قسم علم المعلومات بكلية العلوم الاجتماعية - جامعة أم القرى .تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث، ٢٨ع ، 109 - 45مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/844299>

شاهين، خالد رمضان محمد. (٢٠١٨). فاعلية تطبيق استراتيجيات التعلم المقلوب على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم في الكرة الطائرة لطلبة كلية التربية البدنية .مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٤٧ع، ج٤ ، - 1219
1263مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1087128>

كامل، هاني شفيق رمزي، و محمد، شريف شعبان إبراهيم. (٢٠٢٠). نمطا التعلم بالاكتشاف "الموجه / الحر" في بيئة الواقع المعزز بالفصل المقلوب وأثرهما في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المعاهد العليا .مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ٣٠ع ، 361 - 285مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1108817>

مدكور، أيمن فوزي خطاب، و العزب، هبه عثمان فؤاد. (٢٠٢٠). نمطا أنشطة التعلم (التعاوني / التشاركي) بالفصل المقلوب وأثرهما على تنمية مهارات التنظيم الذاتي والتفكير الناقد لدى طلاب الدراسات العليا .تكنولوجيا التعليم، مج٣٠، ٧ع ، 367 - 257مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1094414>

وظيفة، علي أسعد (٢٠٢١). إشكاليات التعليم الإلكتروني وتحدياته في ضوء جائحة كورونا. مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية. جامعة الكويت.

- Campillo Ferrer, J. M., & Miralles Martínez, P. (2022). Impact of the flipped classroom model on democratic education of student teachers in Spain. *Education, Citizenship and Social Justice*, 0(0).
<https://doi.org/10.1177/17461979221084111>
- Dabbagh, N. (2015). Pedagogical Models for E-Learning: A Theory based Design Framework. *International Journal of Technology in Teaching and Learning*, 1(1) , 25-44
Retrieved from, <http://www.sicet.org/ijttl/issue0501>.
(Dabbagh, N. , 2015)
- Deming, D. (2020). Online Learning Should Return to a Supporting Role. *The New York Times*.
<https://www.nytimes.com/2020/04/09/business/online-learning-virus.html>.
- Elbyaly, M. Y. H. (2020م). Advance organizers in flipped classroom via e-learning management system and the promotion of integrated science process skills. *Thinking Skills and Creativity*, 35, 100622.
- Ghefaili, A. (2016).cognitive apprenticeship, technology and contextualization of leaning environments. *Journal of educational computing, design & design & online learning* 4 (Fall), 1-27.
- Harb, S. A. (2019). The Effectiveness of synchronous collaborative learning (Electronic/Blended) on Achievement and Developing Skills of Employing Active Learning among Al-Aqsa University Students of College of Education. *International Journal of Research in Educational Sciences.(IJRES)*, 2(2), 307-342.
- Poudel, N., & Sharma, L. (2022). Flipped Classroom Models: A Rapid Review From Recent Literatures. *International Journal of Educational Reform*, 0(0).
<https://doi.org/10.1177/10567879221124878>

- Zalipour, A. (2018). Use of interactive video for teaching and
Gruber, H., & Buchner, J. (2017). How to create inverted
classroom videos for teaching and learning music outside
and within the classrooms. Presented at the 25th EAS
Conference and 6th European ISME Regional
Conference, Mozarteum University Salzburg.